إجراءات السفر في مصر في ضوء مقتنة الإديوس لوجوِس "Απόστολος"

اعداد
ربيع عيد كريم
باحث دكتوراه

الملخص:

يتناول البحث إجراءات السفر في مصر خلال العصر الروماني في ضوء مقننة الإديوس لوجوس والخطوات المتبعة للحصول علي التصاريح اللازمة، وكذلك الإجراءات والقوانين المشددة التي اتبعتها الدولة من أجل تنظيم تلك العملية وموقف كل من الرومان المصريين والعبيد من إجراءات السفر؛ والتي تتمثل في تقدم الراغب في السفر بخطاب الي الوالي يطلب فيه الإذن بالسفر مع ذكر الأسباب التي يرغب من أجلها مغادرة البلاد، وبعد موافقة الوالي علي الطلب المقدم يتم إرجاع الطلب إلي الطرف المعني بالسفر وذلك في أغلب الظن في غضون تسعة عشر يومًا، ثم بعد ذلك يتم تقديم هذه الوثائق لمراقب الميناء، والذي بدوره يعطي المسافر تصريح بمثابة إذن بالعبور ومغادرة الحدود.

Abstract: The research deals with the procedures for travel in Egypt during the Roman era in light of the codification of the Adios Logos and the steps taken to obtain the necessary permits, as well as the strict procedures and laws that the state followed in order to organize this process and the position of both Egyptian Romans and slaves regarding travel procedures; Which is represented in the person wishing to travel submitting a letter to the governor requesting permission to travel with a mention of the reasons for which he wishes to leave the country. These documents are submitted to the port controller, who in turn gives the traveler permission to cross and leave the border.

إنه لمن المعروف أن مصر كانت ذو أهمية بالغة بالنسبة للعالم القديم منذ تقسيم إرث الإسكندر من قبل الورثة حتي إنتهاء عصر البطالمة وما كان يجري علي مصر كان يجري كذلك علي ممتلكاتها بالخارج، ثم بعد ذلك في النزاع علي مصر بين أوكتافيانوس وأنطونيوس في ملحمة حربية مريرة(معركة أكتيوم) كان نتيجتها إنتصار أوكتافيانوس، ووضع مصر ضمن الولايات الإمبراطورية، ثم لوضعها الخاص بالنسبة للإمبراطورية فقد وضع أغسطس لها قانون يسمي "بالأركانا"[1] والذي يحرم علي أي من أعضاء السناتو أو الفرسان دخول مصر بدون تصريح منه هو شخيصًا[2] حتي واليها كان يعين من قبل الإمبراطور الروماني دون وسيط.[3] ولم تكن تلك التصاريح علي الذين يدخلون مصر فقط بل إنه كان علي أي من يرغب أيضًا في الخروج منها عليه أن يصطحب بيده تراخيص تخول السفر.

وقد وردت إشارات عند الُكتاب الكلاسيكيين مثل المؤرخ إسترابون الذي ذكر أنه لم يكن مسموح مغادرة الاسكندرية بدون تصريح:

"ἀλλ᾽ οὐδ᾽ ἐξὸν ἦν ἄνευ προστάγματος ἐξ Ἀλεξανδρείας ἀνάγεσθαι"[4]

"لكنه لم يكن ليغادر الإسكندرية بدون تصريح السفر"

ونجد بعض أيضا الإشارات في البردي التي تذكر التصاريح الخاصة بالسفر ولكنها قليلة[5] وأقدم إشارة في البردي وصلت إلينا في وثيقة[6] بردية من عصر بطليموس الثاني وهي عبارة وهي عبارة عن خطاب أرسله هيراكليديس إلي زينون يخبره فيه أن مندوبًا آخر لديه أحضر بعض الرقيق من غزة وأنزلهم ميناء صور من أجل شحنهم مرة أخري ولكنه لم يبلغ رجال الجمارك ولذلك قام رجال الجمارك بمصادرة العبيد. ونجد من خلال هذه البردية أن كان لابد من إبلاغ الجمارك أولاً لإنجاز الإجراءات الخاصة بالسفر حيث أنه بذلك التقصير تم مصادرة الرقيق وذلك أنه لم يكن حاملًا معه التصاريح الخاصة بهم.

إجراءات السفر:

لقد كان علي من يرغب السفر التقدم بإتمام الاجراءات الخاصة بإستخراج التصاريح الخاصة بالسفر وهي كالتالي: يتقدم الراغب في السفر بخطاب الي الوالي يطلب فيه الإذن بالسفر مع ذكر الأسباب التي يرغب من أجلها مغادرة البلاد ، وبعد موافقة الوالي علي الطلب المقدم يتم إرجاع الطلب إلي الطرف المعني بالسفر وذلك في أغلب الظن في غضون تسعة عشر يومًا، ثم بعد ذلك يتم تقديم هذه الوثائق للموظف المسؤل/ مراقب العبور(الميناء) ، والذي يحتفظ بها ثم يعطي المسافر تصريح بمثابة إذن بالعبور ومغادرة الحدود.ذلك بالنسبة للمسافرين في مصر الوسطي والسفلي من الاسكندرية . بينما في الوجه القبلي وخاصة الإقليم الطيبي ومنطقة بسلكيس وولاية عربية والتي تقع شرق النيل بالصحراء الشرقية أي ما بين قفط κοπτος حتي موانئ البحر الأحمر ميوس هيرموس، ليوكوس ليمن/ القصير القديم، برينيكي تروجوديتكي (بلاد البليميين علي الساحل الإريتري بجنوب الصحراء الشرقية) والبحر الإريتري / الأحمر من "الاربارخ أو الالبارخ" والذي كان يحمل لقب أيضًا "برايفكتوس برينيكي"" Praefectus mont Berencidis" ، وقائد العرب، وبالوقت ذاته قائد ومحصل رسوم جمركية، حيث كانت من ضمن سلطاته الإشراف علي الطرق ذات الرسوم الجمركية بمقاطعة عربية ، ويتم تحصيل تلك الرسوم من المسافرين "αποστολιον" بواسطة ملتزميه والذي يرجع لبعد المسافة ما بين الإقليم الطيبي والإدارة المركزية في الأسكندرية[7].

ونجد تلك الاجراءات جلية في إحدي الوثائق البردية[٨] وهي عبارة عن طلب قدم من سيدة تدعي "أوريليا ماركيانا" "Αὐρηλίας Μαρκιανῆς" وهي من مدينة سيدي التابعة لبامفيليا في "أسيا الصغري" لعلها كانت في زيارة لأحد أقربائها في مصر أو ما شابه، الي الوالي "فاليريوس فيريموس" "Valerius Firmus" للحصول علي تصريح يخول لها مغادرة البلاد، وتذكر فيها أنها نريد مغادرة البلاد بحرًا عن طريق ميناء فاروس وتطلب منه أن يكتب للمشرف علي ميناء فاروس ليسمح لها بالرحيل وقفاً للعادة المتبعة. وكذلك يوجد في نفس البردية بيد أخري كتابة لاتينية ثم كتابة بيد ثالثة مما يدل علي ان التصاريح تمر بأكثر من مرحلة حتي الشكل النهائي وهو يشبه إلي حد ما باسبور السفر، ولكن لا يمكن إستخدام اللفظ بمعناه الحرفي وتعميمه علي أنه مطابقًا تمامًا حيث أنه لم يكن بطاقة هوية كجواز السفر الحالي، كما أنه لا يظل في حوزة المسافر كما هو الوضع بالنسبة للباسبور الحالي بل يتم سحبها من قبل مراقب العبور (الميناء) وإعطاء المسافر ما يخول له مغادرة الحدود.

"من أوريليا ماركيانا من مدينة سيدي إلي فاليروس فيرميوس والي مصر تحية.. فإنني أرغب في السفر عن طريق فاروس وأرجو منك أن تكتب إلي مراقب الميناء لكي يدعني أغادر طبقًا للعادة المتبعة في أول شهر بؤونه"[٩]

وتوضح البردية أن عملية السفر تقتضي القيام ببعض الإجراءات التي تتم من خلال الشخص ذاته أو من خلال وكيل عنه ونجد ذلك في الجزء الثاني ن البردية المكتوب باللاتينية ويذكر فيه أنه كان تقديم طلب تلك السيده من خلال وكيل لها:

"من فاليريوس فيرميوس إلي اسكليبياديس تحية. قم بالموافقة علي التصاريح المقدمة من قبل ..... لقد وافقت لها بالمغادرة عن طريق فارو ... وأعلمك بأني أمرت في اليوم السابع عشر قبل التقويم ..."[١٠]

ويستنتج من خلال الوثيقة أنه ليس بالضرورة لكي يتم إنهاء إجراءات السفر أن يذهب المتقدم للسفر بنفسه بل إنه من الممكن أن يقوم شخص أخر يكن وكيلًا له ينجز كل الأمور المتعلقة بالسفر، والحقيقة أنه لا يعلم الوقت المحدد لاستخراج للموافقة علي الاجراءات ولكنه إستنادًا لما ورد في البردية فانه في أغلب الظن يُعتقد أنه في خلال تسعة عشر يومًا.[١١] أما بالنسبة للاجانب الراغبون في دخول فهؤلاء ينقسمون إلي قسمين **الأول:** كبار الزوار وهؤلاء من أعضاء مجلس السناتوا أو الفرسان فإن قانون الأركانا حرم عليهم دخول مصر تحت أي سبب إلا بتصريح من الإمبراطور شخصيًا ولعل هذا التصريح مختلف عن المستساغ في العصر الروماني بالنسبة للعوام حيث أن يعد تصريحًا دائم لا بأخذه مراقب الميناء من الزائر كمل يفعل مع العوام، وفي حال دخول مصر بدون تصريح فإنه يتم معاقبته ولنا في الامير

جيرمانيكوس أسوة في ذلك. **الثاني:** بالنسبة للتجار أو الزائرين فإنه كان لابد من وجود تصاريح لدخول مصر ولا نعرف هل كان يتم حصول الزائر علي تصاريح من أجل دخول مصر ويسلمها عند مراقب الميناء ومنها يحصل علي تصريح من المراقب يخول له دخول مصر والتجول فيها بحرية وقضاء مآربه التي أتي من أجلها دون إعتراضه من قبل رجال الشرطة، ولا نعلم إن كان ذلك التصريح يحدد المدة التي يجب علي الرائر قضائها في مصر أم أنه فقط تصريح دخول دون تحديد المدة أو الأماكن (الإقامة) التي يجب علي الزائر أن يلزمها أثناء زيارتة لمصر.

تشديد الدولة في القانون علي عدم مخالفة إجراءات السفر:

ونظرًا لأهمية تلك العملية فقد وُضعت التشديدات في إجراءات السفر وسنت الدولة القوانين الخاصة التي تنظم تلك العملية وكذلك معاقبة كل من يخالف تلك القوانين حيث أنه من يخالف هذه اللوائح أو التحايل علي القانون ومحاولة مغادرة البلاد دون تصاريح فإنه يعاقب من قبل الوالي وتعرض قضيته أمام الوالي للفصل والحكم فيها بنفسه. ونجد ذلك من خلال مقننة الاديوس لوجوس فنجد في البند الرابع والستين:

"إن الإجراءات التي ينبغي إتخاذها ضد الأشخاص الذين يغادرون البلاد عن طريق البحر دون ترخيص يخول لهم ذلك، أصبحت الآن داخلة ضمن الإختصاص القضائي للوالي"[١٢]

ومن تحليل ذالك البند يتبين أن إجراءات السفر والقضايا الناجمة عن المخالفات كانت خاضعة إلي موظف آخر مسؤل عنها قبلُ في العصر البطلمي أو ربما في العصر الروماني الباكر قبل صدور مقننة الإديوس لوجوس ولا يمكن تحديد الوقت أو الموظف المسؤل بدقة حيث أنه من المعروف أن مقننة الإديوس لوجوس صدرت في عهد انطونيوس بيوس ما بين عام ١٥٠م إلي عام ١٦١م إلا أنها تتضمن بعض البنود الأغسطية ولكن إستخدام كلمة "νῦν" والتي تعني "الآن" تدل علي أنه كان منوط بالفصل القضائي موظف شخص آخر غير الوالي. حتي الذين قد حصلوا علي الموافقة الفعلية بالسفر من قبل الوالي إن لم يكن معهم ذلك التصريح عند الذهاب الي الميناء للسفر فإنه يعاقبوا علي ذلك الإهمال أو التراخي (المخالفة) بمصادرة جزء من أموالهم ونجد ذلك في البند السادس والستين من المقننة:

"الأشخاص الذين حصلوا بالفعل علي إذن السفر عن طريق البحر وقاموا فعلًا بالسفر دون حمل التراخيص فإنهم يعاقبون بمصادرة ثلث املاكهم"[١٣]

لعل تلك العقوبة الباهظة راجعة لأمران **الأول** :أنه بذلك يعد سفرًا غير شرعي وذلك بعدم معرفة الهوية لذلك المسافر فقد يرتكب أي جريمة أومخالفة ويسافر قبل إكتشافها لأنه في حالة تقديم الطلب للسفر يتم التقصي عنه من خلال الدولة وكذلك مخالفة الأوامر الإمبراطورية و القوانين التي سُنت من أجل تنظيم إجراءات السفر، **الثاني:** لمحاولة سيطرة الدولة علي الحدود وتحصيل الضرائب (الرسوم الجمركية) في حال تصدير أو استيراد بعض السلع.[١٤]

اجراءات السفر للرومان:

لم يكن الرومان بوصفهم الطبقة الأعلي مرتبة في مصر يحق لهم السفر دون تصاريح بل إنهم كغيرهم من المواطنين كان لابد من إتخاذ الإجراءات كاملة للسفر، ثم الإحتفاظ بتلك الوثائق معهم وفي حالة مخالفة تلك الإجراءات كانوا يعاقبوا بغرامة كبيرة طبقًا للماده ٦٨من مقننة الإديوس لوجوس:

"الروماني الذي آثر أن يغادر عن طريق البحر دون أن يكن استوفي كل الإجراءات التي تخول له مغادرة البلاد عوقب بغرامة قدرها [كذا] من التالنتات"[١٥]

ويعلق "تاوبنشلاج"[١٦] علي هذا البند حيث يذكر أن هذا البند ينفي بدوره الرأي القائل بأن الرومان كان يحق لهم السفر بدون تصاريح. وكانت أقصي عقوبة في هذا الشأن لا تتعدي تالنت أو إثنين من التالنتات[١٧]، وأما في منع السلطات لبعض الرومان من السفر نجد وثيقة بردية[١٨] من أوكسيرنخوس وهي عبارة عن رسالة من الوالي و يُدعي "كوريليوس جالبا" "Κορέλλιος Γάλβας"إلي قائد الميناء ويدعي "فاروس" "Φάρος" يأمره بمنع أحد الرجال الرومان ويدعي "سيبتيموس أمونيوس" "Σεπτιμίος Ἀμμωνίος" من السفر خارج البلاد علي الرغم من أن البردية لا يُعرف من خلالها أي المخالفات التي ارتكبها ذلك الرجل، وأبلغت عنه السيدات كي يأمر الوالي بمنعه من المغادرة وإبطال فاعلية التصريحات التي قد حصل عليها سابقًا:

"من Corellius Galba إلى Chrestios ، المشرف علي ميناء فاروس ، تحياتي. لقد أعطيت أوامر بشأن الخطابات التي أرسلتها إليّ كلوديا فيلوروميا، عن طريق كلوديا إيسيدورا وكيلتها وكلوديا إروتيلا المدعوة أبوليناريا. أعلمك بأنه يجب عليك أخذ الإجراءات اللازمة لمنع مغادرة الرجل الذي يدعي سيبتيموس أمونيوس، وأن تعطي تعليماتك للمراقبين الآخرين المنوطين بهذه الأمور. . "[١٩]

ونستنتج من خلال الوثيقة أنه كان ربما كان يتم التقصي عن المسافر وإجراء التحريات اللازمة عنه قبل السفر وإذا ما شابه أمر مخالف يتم منعه من السفر أو كما يتبين أيضًا أنه

إذا قام أي من الافراد بتقديم شكاية في أحد المسافرين يتم منعه كذلك، حتي وإن حصل علي إذن من قبل الوالي بالسفر وهو الذي ظهر جليًا من خلال إصدار أمر من الوالي لمشرف ميناء فاروس بمنع أمونيوس من السفر وإبلاغ المراقبين اللأخرين وإن كان لا يتبين لنا هل كان مقصد الوالي من ذكر المراقبين الآخرين أي الموجودين تحت رئاسة المراقب Chrestios في ميناء فاروس وحده أو أن يرسل بيانا بذلك إلي كل مراقبي الموانى في القُطر المصري بوجه عام .

اجراءات السفر للمصريين:

لقد خضع المصريين مثلهم مثل الرومان إلي إتباع نفس خطواط السفر واصطحاب التصاريح أثناء عبورهم من الموانى ولعل تشديد الرومان لنظام المراقبة الشديد علي الموانى لا يتعلق فقط بالنظام الإقتصادي أي تحصيل الضرائب علي البضائع الصادرة والواردة بل إنها ترتبط بشكل وثيق بالنظام العام في الدولة والسيطرة علي حركة السكان وهجرتها. وعلي الرغم من أن لقد قيل أنه تم منع المصريين بشكل خاص من مغادرة بلادهم[٢٠]. ويري الباحث أن المصريين كان يحق لهم السفر وهو ما يدل عليه ما جاء في مقننة الاديوس لوجوس في البند التاسع والستين:

"المرأة المصرية التي أرست عبيدها برفقة بعض أبنائها عن طريق بيلوزيوم ثم كشف أمرها عوقبت بغرامة قدرها تالنت وثلاثة ألاف دراخمة"[٢١]

ولو إفترضنا أن المصريين منعوا من السفر خارج البلاد خلال الحقبة الرومانية فما كان لنا أن نجد بعض الافراد المصريين خارج البلاد، إلا إنه يوجد بعض الوثائق تدل علي وجود مصريين خارج البلاد، ونجد ذلك من خلال وثيقة بردية[٢٢] عبارة عن مراسلة بين بحار مصري يعمل في الأسطول السكندري إلي أخيه القاطن في مصر بعد وصوله إلي روما وتفريغ الحبوب وإعلامه بتحركاته.

"من إيرينوس إلي أخي أبوليناريس خالص تحياتي. أتمني أن تكون بخير. أما عني فأنا بخير. أعلم إنني رسوت إلي الشاطئ في التاسع من أبيب وأفرغت السفينة في الثامن عشر. وفي الخامس والعشرين من الشهر ذاته إنطلقنا إلي روما وأُستُقبلنا حيثُ شاءت أقدار الألهة. ولكن يوما بعد يوم يجب أن نرد علي خطاب الفصل، وحتي الان لم يغادر أحد من حاملي الحبوب. تحياتي لسيرينوس شريكك ولكل أحبابك واحدًا تلو الآخر . وداعًا. ٢١ من شهر ميسري. لأبوليناريس من أخيه ايرينوس"[٢٣]

ومن خلال البردية نجد أنه أستطاع المصري السفر والإنتقال* خاج القُطر المصري وهو الذي ينفي بدوره الرأي القائل بأن المصريين قد منعوا من السفر، ولعل في إخباره لاخيه بأنهم الي الآن ينتظرون في روما ولم يغادر أحد حتي الوقت الذي أرسل فيه الخطاب دليل علي أنه

كان لابد من أن يحصل علي إذن أو تصريح من عاصمة الامبراطورية يخول لهم العودة إلي مصر مرة أخري. فهل نعتبر أن ذلك قياسًا لباقي فئات المجتمع الروماني أنه كان لابد لمن يرغب العودة الي البلاد التي قدم منها أو الخروج من روما بشكل عام كان عليه ان يأخذ تصريحًا؟ وهل كان ذلك في باقي الولايات الرومانية الآخرى؟ ولا يمكن الجزم بثبوت هذه القاعدة حيث أن الوثائق في هذا الصدد نادرة، ولكن ربما في وقت لاحق نجد وثائق تدعم أو تنفي هذه الفكرة.

العبيد:

لقد كانت تجارة العبيد وتحركاتهم من أولي إهتمامات الدولة وذلك لما فيه من دخل إقتصادي للدولة[٢٤] سواء في ضريبة البيع والتسجيل وهي ١٠٪ قيمه البيوع أو في الضريبة علي السلع المباعة(الجمارك) إذا ماقرر مالكهم بيعهم خارج البلاد، ولذا فقد جعلت الدولة العديد من القوانين التي تنظم هذه العملية وخاصة السفر ونجد في ذلك أكثرمن بند تم ذكره في مقننة الاديوس لوجوس، وإن تم مخالفة تلك البنود يعاقبوا بغرامات كبيرة تصل حد مصادرة كل املاك المخالف، فنجد في البند السادس والستين أن من أي شخص يخالف التعليمات أو يحاول التحايل علي القانون محاولًا تصدير عبيد بدون تصاريح بالسفر فإنه يعاقب بمصادرة كل ماله[٢٥]، وقد كان بيع العبيد المصريين بالخارج من المحرمات في القانون؛ ومن يحاول بيع عبيد مصريين خارج الأراضي المصرية تتم معاقبته بكل صرامة وشدة[٢٦] ونجد ذلك في المقننة:

"الذين قاموا بالقيد في السجلات أو بيع أبناء رقيق مصريين، متجاهلين ما لهؤلاء من وضع قانوني كرقيق مولودين في منزل مصري .وذلك بغرض تصديرهم عن طريق البحر وبيعهم في أسواق خارجية، يعاقبوا بمصادرة كل أموالهم وفي بعضها نصف أموالهم وفي البعض ربع أموالهم.وقد تقررت عقوبة معينة ضد شركائهم" .[٢٧]

ومن خلال البند نجد أن العقوبة الباهظة ترجع لأنه بذلك يكن قد أُرتُكب في هذه الحالة أكثر من مخالفة حيث أنه كي يستطيع إستصدار وثائق لتصديرهم كان لابد من تقييدهم في السجلات والتي تعد في حد ذاتها مخالفة للقانون طبقًا للمقننة، ثم مخالفة أخري بتصديرهم وبيعهم في أسواق خارج مصر. كما تؤكد المقننة علي ضرورة معاقبة الشركاء في إرتكاب مثل هذه المخالفات والذي بدوره يضع أمناء السجلات تحت طائلة القانون حتي يحد من فساد موظفي الإدارة الرومانية بوجه عام.

وحتي لا يتم التحايل علي القانون ومحاولة الإدعاء بأن الأمة التي ولد لها هذا العبد ليست مصرية فيستغل ذلك المالك في محاولة من لتصدير العبيد وبيعهم في السوق الخارجية فقد نفي القانون البحث في أصل نسب العبد لأُمه مادام قد ولد في بيتٍ مصري محليًا:

"أما بالنسبة للعبيد الذين ولدوا في بيوت محلية(مصرية) حتي وإن كانت الام غير مصرية فلا مجال للبحث في أصل نسب هذه الأمة"[٢٨]

وكذلك المصرية التي تجاوزت القانون في محاولة منها للتحايل علي القانون لتصدير عبيدها خارج البلاد عن طريق البيلوزيوم (الفرما) بصحبة أبنائها يتم معاقبها بغرامة كبيرة قدرها تالنت ونصف:

"المرأة المصرية التي أرست عبيدها برفقة بعض أبنائها عن طريق بيلوزيوم ثم كشف أمرها عوقبت بغرامة قدرها تالنت وثلاثةألاف دراخمة"[٢٩]

ويذكر "زكي علي"[٣٠] أن أن هناك خلاف من حيث تقدير قيمة العقوبة بين الرجل الذي أرسل عبيدا بدون تصريح عن طريق البحر والمرأة التي أرسلت العبيد بصحبة أبنائها.

ومما سبق عرضه من بنود وأحكام في ذلك الأمر نجد أن أهمية مصر بالنسبة للبلاط الإمبراطوري جعلها أشبه بمدينة محكمة الإغلاق من قبل الإدارة الرومانية وذلك إما لمكانتها الاستراتيجية في حكم الامبراطورية والتحكم في الغلال المتدفقة علي روما والتي يضمن بها الامبراطور حفظ مكانته علي الكرسي ولاء العاصمة الامبراطورية له، والأمر الآخر بالنسبة للنشاط الإقتصادي بالدولة والذي يتمثل في الضرائب التي تدفع علي الصادرات ونجده جليً في إحدي الوثائق البردية[٣١] حيث يقوم أحد المصدرين بدفع الضرائب المستحقة علي الحبوب والعبيد وإن كان ناشر البردية يفترض أن هذا يعد دفع للضرائب وفي نفس الوقت مقابل إجراءات السفر.

نتائج البحث:

- تتطلب مغادرة البلاد أن يحمل المسافر الوثائق التي تخول له مغادرة الحدود، ولكي يحصل عليها يجب يتقدم بطلب إلي الوالي وفي حال الموافقة التي تاتي في غضون تسعة عشر يومًا تقريبًا ويُرد الطلب إلي صاحبه مرفق معه خطاب إلي قائد الميناء بموافقة الوالي علي السفر.
- يحمل المسافر إلي قائد الميناء الموافقة مرفق معها خطاب الوالي والتي من جانبة يتم سحبها من المسافر لتظل في مكتب قائد الميناء ويعطي للمسافر وثيقة بمثابة إذن لعبور الحدود.
- لا يعني حصول المسافر علي الموافقة من قبل الوالي بالسفر أن هذه الموافقة لا رجعة فيها بل إنه كان في حال ما أرتكب هذا المسافر مخالفة أو قدم أي من الأفراد شكوي ضده فإنه يتم منعه من السفر، وهو الأمر الذي يبين مدي تقصي الدولة عن المسافرين وإجراء التحريات قبل وبعد الموافقة علي طلب السفر.
- الرومان والمصريين كان عليهم إتباع نفس الإجراءات ذاتها لا تفضيل لأي منهم علي الآخر في ذلك وهو الذي بدوره يبطل الرأي القائل بأن الرومان كانوا يحق لهم السفر دون تراخيص.
- في حال إرتكاب مخالفة للإجراءات فإن الذي يقوم بالبت في هذه القضايا الوالي ولا تدخل ضمن إختصاص أحد غيره والتي ربما كانت في السابق تابعة لمسؤل آخر.
- إذا ما حصل الروماني علي الموافقة فعليًا بالسفر، ثم تراخي عن حمل التراخيص معه أثناء السفر فإنه يعاقب بغرامة قدرها ثلث ماله.
- في حال تصدير العبيد كان لابد من إستخراج التصاريح لهم من قبل المالك وإذا ما تراخي أو تلاعب في هوية العبيد فإنه يتم مصادرة ماله أو نصفه أو جزء منه حسبما يترأي للقاضي(الوالي). وللمصرية إذا ما حاولت تصدير العبيد علي أنهم ضمن ابنائها يتم تغريمها ثلاثة آلاف دراخمة كعقوبة.

الهوامش

1Huzar,E: 1988, Augustus. Heir of the Ptolemies, «ANRW», II, 10, 1, Berlin - New York, p. 353, n. 36.

2 Manfredini, D.A: 1986, Ottaviano. l'Egitto, i senatori e l'oracolo, «Labeo» 38, pp. 7-26.

ونظرًا لتشدد الأباطرة في منع دخول مصر من الفرسان وأعضاء السناتو بدون تكليف رسمي من الإمبراطور؛ يشير تاكيتوس إلي غضب الإمبراطور تيبيريوس وموقفه من الأمير جيرمانيكوس حين ما قام بزيارة مصر بدون تصريح منه. للمزيد عن تحريم الأباطرة في دخول مصر بدون إذن مسبق من الامبراطور راجع:

Tac, Hist. I, 11.; Tac, Ann. II, 59.; H. Dessau, Geschichte der römischen Kaiserzeit, Berlin 1924, pp. 137 ss.; A.A., Draeger, K. Heraeus, Die Annalen des Tacitus. L.1, Leipzig - Berlin 1917, p. 130, n.10 ('cavalieri che potevano essere senatori'); B.A.Van Gronngen, L'Egypte et l'em- pire. Étude de droit public romain, «Aegyptus» 7 (1926), pp.197 ff.; M. Levi, L'esclusione dei senatori romani dall'Egitto augusteo, «Aegyptus» 5 (1924), pp. 231 ff. ('cavalieri di rango senatorio'); Id., Cleopatra e l'aspide, «La parola del passato» 9 (1954), pp. 295 ff. ('senatori'); Th. Mommsen, Storia di Roma antica, 3, Firenze 1965, p. 693.; Nicolet,C: L'Ordre equestre à l'é- poque républicaine, I, Paris 1966, p. 228 nt. 3.

3 G. Geraci, Genesi della provincia romana d'Egitto, Bologna 1983.; M. Âmelotti: L'Egitto augusteo tra novità e continuità: una lettura della più recente bibliografia, «Egitto e Storia antica. D ali ellenismo all'età araba. Atti del Colloquio Internazionale», Bologna 1987, pp. 243-249.; G. Geraci, Επαρχαι δε νυν εστι. La concezione augustea del governo d'Egitto, «ANRW», II, 10, 1, Berlin - New York 1988, p. 406.; C.S. Walton, Oriental Senators in the Service of Roma: a Study of Imperial Policy down to the Death of Marcus Aurelius, «JRS» 19 (1929), pp. 38 ff.

4 Strabone, Geogr. II, 3, 5. LL: 27-28.

5 P.Cair. Zen. 1. 59093.; P.Oxy. XVII .2132 (250 .A.D).

6 P.Cair. Zen. 1. 59093(258-257 B.C.)= SB .III. 6720.; J.C. Naber, "Ad papyros quosdam Cairo-Zenonianos (= P.). I.," Aegyptus, 12 (1932), pp. 48-54 ;Claude Orrieux., Les papyrus de Zénon: L'horizon d'un Grec en Egypte au IIIe siècle avant J.C,1983, pp.45-46.; Edgar &Campbell Cowan., Annales du Service des antiquités de l'Égypte (ASAE) 18 (1918), p. 233.; X, Durand: 1997, Des Grecs En Palestine Au Iiie Siecle Avant Jesus-Christ: Le Dossier Syrien Des Archives de Zenon de Caunos (261-252).38, P. 45.; Wilcken. archive fur pap.vol. VI. P.431.

٧ إبراهيم الأشرم: ٢٠٢٤، مدينة بسلكيس الدكة خلال العصر الروماني دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة. ص ٧٠؛

Krauss. S: Alabarch: The Jewish Encyclopedia, 1901, funk& wagnalls company, London.vol.1.p.315,; Colin Adams:2007, Land Transport in Roman Egypt: A Study of Economics and Administration in a Roman Province, Oxford Classical Monographs, New york USA.P.224.; OGIS2. 674.; SB. 14. 11725= Guy Wagner, "Ostraca grecs trouvés en 1941 à Karnak-Nord.," BIFAO, 70 (1971), pp. 39-54.=

Bernard Boyaval, "Notes de lecture. [I.]," ZPE, 13 (1974), pp. 71-72.; P.Cair. Masp. 2. 67166.; PSI .8 .903. (47 A.D.) Tebtynis.; O.Strasb. 1 .525

8 P.Oxy. X. 1271= Sel. Pap. II. 304= c.ep.lat.213 (Oxyrhynchus) (246.A.D).

9 Ibid. LL.1-6: Οὐαλερίῳ Φίρμῳ ἐπάρχῳ Αἰγύπτου παρὰ Αὐρηλίας Μαρκιανῆς Σιδήτ(ιδος) βούλομαι κύριε ἐκπλεῦσαι διὰ Φάρου. ἀξιῶ γράψαι σε τῷ ἐπιτρόπῳ τῆς Φάρου ἀπολῦσαί με κατὰ τὸ ἔθος γ ἔτους ἐπαγομένων α διευτύχει.

10 Ibid. LL.7-13: (hand 2) Valerius Firmus
Asclepiade saluṭem
dimitti iusi(*) de Ṗ[haro]
comendo(*) ṭ[ibi]
(hand 3) vale iu[ssi]
datum XVII Ḳ[al(endas) Oct(obres)(*)]
Presenti Ạ[lbino co(n)s(ulibus)]

11Gianfranco Purpura : Aegyptus , Gennaio-Dicembre 2002, Anno 82, No. 1/2, La visione dell' «altro» nell'antico Egitto. Atti dell'VIII Convegno Nazionale di Egittologia e Papirologia, Vita e Pensiero – Pubblicazioni dell'Università Cattolica del Sacro Cuore (Torino, 11-13 aprile 2003) (Gennaio-Dicembre 2002), pp. 131-155.

12 BGU.V.ll.162-163:ξδ τὰ περὶ τῶν χωρὶς ἀποστόλου ἐκπλεόντων νῦν ἡγεμονικῆς διαγνώσεως ἐγένετο.; Wilcken, Ulrich: 1912, Grundzüge und Chrestomathie der Papyrus kundem Druck und verlag von B.G. Teubner leipzig-Berlin.P.441.

13 BGU.V.LL.165: ξς οἱ ἐξ[ὸ]ν ἐκπλεῖν ἀναπόστολοι πλέοντες τριτο̣λογο[ῦντ]αι.

١٤ هناك وثيقتين برديتين من العصر البطلمي يذكر فيهما عمل رجال الجمارك بطريقة مباشرة، الاولي تختص بقبض رجال الجمارك علي عبيد كان ومصادرتهم من قبل رجال الجمارك وذلك لعدم وجود تصارح معهم.

P.Cair. Zen. 1. 59093(258-257 B.C.)= SB .III. 6720.

أما البردية الثانية أخري عبارة عن خطاب أرسله رجل يدعي فيلون إلي زينون في العام الثامن من حكم بطلميوس في السابع والعشرين من شهر بابة بأمر من شخص يدعي كرونوس يخبره فيه أنهم استطاعوا القبض علي العبيد حيث انهم قاموا بالهرب من الميناء أثناء إنتظارهم للشحن إلي مصر، وأنهم هم الأن في طريقهم إلي مصر، إلي جانب أنه يخبره بأنه مع مندوبي زينون الأخرين في حل مسألة الجمارك علي الرقيق مع جامعي المكوس الجمركية حيث أنه تم تقليل الرسوم الجمركية من ٨٠ إلي ٤٠ دراخمة ولكن يلحظ أنه قام بتغيير اسم المُصدر إليه العبيد من أبوللونيوس إلي ابوللوفانيس هو مندوب زينون :

"من فيلوتاس إلي زينون تحياتي. طلب مني.....أن أكتب إليك بخصوص العبيد الذين هربوا.....لكني لم افعل ذلك لان ابوللوفانيس اهدر وقتي و..... نفسه الذي طلب أن اساعدهم في التعامل مع جامي المكوس الجمركية وأن أدفع ما عليهم من ضرائب، وعندما ذهبت إلي هيرودوس (جامع المكوس الجمركية) أكتشفت أن مندوبك..... قد أتفق مع رجال الجمارك علي أن يدفع ضريبة قدرها ٨٠ دراخمة بأسم ابوللوفانيس، ولكنني استطعت أن ألغي هذا العقد وأبرمت عقدًا جديدًا بأسم أبوللوفانيس، واستطعت فيه لأن أخفض تلك الضريبة إلي ٤٠ دراخمة فقط..."

وهو الأمر الذي يدعوا إلي الشك بأن هناك موائمة ما بين رجال الجمارك في ميناء صور ومنوب أبوللونيوس في تخفيض قيمة الضرائب الي النصف من ٨٠ إلي ٤٠ دراخمة. للمزيد راجع : رمضان محمد

سالم: الرقيق في مصر في العصر البطلمي : رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب ، جامعة بنها,٢٠١٢، ص ص.١٥٢-١٥٦.

P.Cair. Zen. V. 59804 (258 B.C.)(Philadelphia)= columbia.apis.p2 = p.col.3.3 : LL. 1-8:

Φιλώτας Ζήνωνι χαίρειν. ἠξ[ί]ωσεν ἡμᾶς Κρότος γράψαι πρὸς σὲ περὶ τῶν
σωματίων τῶν ἀποχωρησάντων ἐκ το[ῦ Γα]ζαίων λιμένος. ἐτύγ[χ]ανον γὰρ παρειλημ-μένος ὑπό τε Ἀπολλοφάνους καὶ αὐτοῦ [ὅπως] ἂν αὐ[τοῖς τὰ π]ερὶ τοὺς τελώναςσυνοικονομήσῳ καὶ τὸ τάχος ἀπο . . . . ᾳ[. . . . . αὐ]τοῖς ἀποστείλω. πορευθεὶς οὖν

5 πρὸς Ἡρώιδην τὸν τελώνην κατελάμβανον Ἀπολλοφάνην συγχώρησιν πεποιημένον πρὸς αὐτὸν τέλους (δραχμῶν) π εἰς τὸ Ἀπολλωνίου ὄνομα. ταύτην μ[ὲ]ν οὖν τὴν ὠνὴν ἠρά- μην, ἄλλην δὲ ποιοῦμαι εἰς τὸ Ἀπολλοφάνους ὄνομα καὶ ἀπὸ τ[ο]ῦ συγκεχωρημένου τέλους ἀφεῖλον (δραχμὰς) μ ...

15 Ibid.LL.171: ξη Ῥωμαῖος ἐκπλεύσας μὴ πλήρη τὰ πρὸς ἔκπλοῦν γράμματα [ἐσχ]ηκὼς κατεκρίθ[η] τάλαντον.

16 Tubenschlage:1955, The Law of Greco-Roman Egypt in the Light of the Papyri, 332 B.C.-640 A.D. Warszawa, pp.78-79.

١٧ علي، زكي:١٩٩٨ مقننة الإديولوجوس" المسطرة علي وثيقة بردية نادرة من بنود الدستور الذي سنه أغسطس لمصر الرومانية" ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة .

18P. Oxy. 43. 3118 .= J. David Thomas: 2004, "Notes on Papyri Relating to Claudia Isidora Also Called Apia. Avec résumé en anglais.," BASP, 41, pp. 139-153.

19Ibid.LL 1-20: Κορέλλιος Γάλβας Χρηστίωνι ἐπιτρό-πῳ Φάρου χαίρειν. τὰ γραφέντα μοι ὑ[πὸ] Κλαυδίας Φιλορ[ω-]μέας διὰ Κλαυδίας Ἰσιδώρας θυγατρὸς καὶ Κλαυδίας Ἑρωτίλ-λης τῆς καὶ Ἀπολιναρίας ὑποταγῆναι ἐκέλευσα. σὺἐντυχὼν αὐτοῖς φρόντισον ἐπι-σχεῖν τὴν ἔξοδον τοῦ φασιν Σεπτιμίου Ἀμμωνίου καὶ τοῖς ἄλλοις οἳ τὰ τοιαῦ-τα ἐπιτηρο[ῦσιν] ἐπιθέσθαι π[ερὶ] τοῦ ταυτ[-ca.?-.

20Gianfranco Purpura:2014; Passaporti Romani, Aegyptus, Anno 82, No. 1/2, La visione dell'(altro) nell'antico Egitto. Atti dell'VIIIConvegno Nazionale di Egittologia e Papirologia (Gennaio-Dicembre2002) (Torino, 11-13 aprile 2003), Vita e Pensiero – Pubblicazioni dell'Università Cattolica del Sacro CuoreStable, pp. 140 ff

21 BGU.V.LL.172-173. ξθ Αἰγυ[πτ]ία διὰ Πηλουσίου δούλους ἐκπέμψαςα σὺν υ[io]ῖ[ς - ca.9[- υμέν[ο]ις κατε-κρί[θη] (τάλαντον (α) δραχμὰς (Γ.

22BGU. 1. 27=W. Chr. 445(II – III .Cent) ; Erman& Kreb:1899, Aus den papyrus der Königlichen museen, W. Spemann,p. 213-214.; Winter, J.G: 1933, Life and Letters in the Papyri, University of Michigan Press, p.38-39.; Burnet,G: 2003, L'Égypte ancienne à travers les Papyrus, Pygmalion, Paris.Nr.12. Schubart, W: 1912, Ein Jahrtausend am Nil. Briefe aus dem Altertum, Weidmannsche Buchandlung, Berlin.

23 Ibid.ll.1-20: [Εἰρηναῖος Ἀπολιναρίωι τῶι γλυ[-

]κυτάτ]ωι(*) ἀδε[λ]φ[ῶι] πολ[λ]ὰ χαίρει[ν.[νκαὶ διὰ π[α]ντὸς εὔχομαί σε ὑγιένει\ν(*)/
καὶ ἐ[γὼ] αὐτὸς ὑ(*)γιένω(*). γινώσ- σκειν(*) σε θέλω ὅτει(*) εἰς γῆν
ἐλήλυθα τῇ ς τοῦ Ἐπεὶφ μηνὸς καὶ ἐξεκενώσαμεν τῇ ιη τοῦ αὐτοῦ μηνός. ἀνέβην δὲ εἰς Ῥώμην τῇ κε τοῦ αὐ-τοῦ μηνὸς καὶ παρεδέξατο ἡ- μᾶς ὁ τόπος ὡς ὁ θεὸς ἤθελεν, καὶ καθ᾽ ἡμέραν προσδεχόμ[ε[- θα διμισσωρίαν(*) ὥστε ἕως
σήμερον μηδέναν(*) ἀπολε-λύσθαι τῶν μετὰ σίτου. ἀσπάζομαι τὴν σύνβιόν σου πολλὰ καὶ Σερῆνον καὶ πάν-τες(*) τοὺς φιλοῦντάς σε κατ᾽ ὄνο- μα.ἔρρωσο(*) Μεσορὴ θ.

* حصل حربوكرات المصري طبيب بيليني علي المواطنة الرومانية حتي وإن كانت بإجراء إستثنائي ، حق له بعد ذلك الحصول علي تصاريح خاصة بالسفر بصفته مواطن روماني . راجع:

G. Charles-Picard:1969, I. Rougè, Textes et doc. relatifs à la vie économ. et soc. dans l'Empire romain, Paris, pp. 121 ff.

24Gianfranco Purpura: Op.cit. p.140; W. Uxkull - Gyllenband, op. cit., p. 66.

25 BGU.V.66.L. 166: ἐὰν δὲ δούλους ἰδίο[υς] ἐξάγωσιν ἀναποστόλους, ἐξ ὅλων ἀναλαμβάν[οντα]ι.; Riccobono.S:1950,II Gnomon dell idios logos, Baltimor.55.

26 Tubenschlage: Op.Cit.P. 79.

27 BGU.Ibid.LL.167-170. ξζ οἱ Αἰγυ[πτ]ίων δούλων οἰκογενεῖς(*) τάσσοντες ἢ πωλοῦντες [ἀ]πὸ οἰκογενείας ὑπὲρτοῦ [ἐκ]πλεῖν αὐτοὺς ὅτε μὲν ἐξ ὅλων ὅτε δὲ ἐξ ἡμίσου[ς ὅτ]ε δὲ ἐκ τετάρτ[ο]υ ἀνε-λήμ[φ]θησαν· κατὰ τῶν συνγνόντων ἐ[π]ίτιμα(*) ὡρίσθ[η]· τ[ῶ]ν μέντοι οἰκογε- νῶ[ν]

28 BGU.V.L. 171.τ[ῶ]ν μέντοι οἰκογενῶν, κἂν μὴ Αἰγυπτίων μητέρων ὦσιν, τὸ μητρικὸν [γ]ένος οὐκ ἐξετάζεται.

29 BGU.V.LL.172-173. ξθ Αἰγυ[πτ]ία διὰ Πηλουσίου δούλους ἐκπέμψασα σὺν υ[io]ῖ[ς - ca.9[- υμέν[ο]ις κατε-κρί[θη] (τάλαντον (α) δραχμὰς (Γ.

٣٠ علي، زكي: المرجع السابق.ص ٢٣٩.

31 P.oxy.14.1650. (75 – 125.A.D).

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الأدبية:

1-Strabo: Geography VI: Books 13-14. Translated by. Horace Leonard Jones, Loeb Classical Library.1924.
http://www.perseus.tufts.edu/
2-Tacitus: Annals, Books 13-16. Translated by John Jackson, Loeb Classical Library.1924.
http://www.perseus.tufts.edu/
3- Tacitus: The Histories and The Annals, Volumes I–IV ranslation.by. William Heinemann, Harvard University Press. 1925–1937.
https://ryanfb.github.io/loebolus

البردي والأوستراكا:

BGU.V.1210.
OGIS2. 674.
O.Strasb. 1 .525
P.Cair. Zen. 1. 59093, V. 59804.; P.Cair. Masp. 2. 67166
P.Oxy. X. 1271., XVII .2132 , 43. 3118.
P.Col.3.3.
PSI .8 .903. (47 A.D.) Tebtynis.
SB .III. 672.; SB. 14. 11725

المراجع الأجنبية.

- A.A., Draeger, K. Heraeus1917, Die Annalen des Tacitus. L.1, Leipzig –Berlin.
- Bernard Boyaval, "Notes de lecture. [I.]," ZPE, 13 (1974), pp. 71-72.
- Burnet,G: 2003, L'Égypte ancienne à travers les Papyrus, Pygmalion, Paris.Nr.12.
- Claude Orrieux: 1983, Les papyrus de Zénon: L'horizon d'un Grec en Egypte au IIIe siècle avant J.C,.
- Colin Adams:2007, Land Transport in Roman Egypt: A Study of Economics and Administration in a Roman Province, Oxford Classical Monographs, New york USA.P.224
-C.S. Walton: 1929 , Oriental Senators in the Service of Roma: a Study of Imperial Policy down to the Death of Marcus Aurelius, «JRS» 19.
- Edgar &Campbell Cowan.: 1918, Annales du Service des antiquités de l'Égypte (ASAE) 18.
- Erman& Kreb:1899, Aus den papyrus der Königlichen museen, W. Spemann.
- Gianfranco Purpura:2014; Passaporti Romani, Aegyptus, Anno 82, No. 1/2, La visione dell'(altro) nell'antico Egitto. Atti dell'VIIIConvegno Nazionale di Egittologia e Papirologia (Gennaio-Dicembre2002) (Torino, 11-13 aprile 2003), Vita e Pensiero – Pubblicazioni dell'Università Cattolica del Sacro CuoreStable.
-G. Geraci1: 983, Genesi della provincia romana d'Egitto, Bologna. -

-_____,1988, Επαρχαι δε νυν εστι. La concezione augustea del governo d'Egitto, «ANRW», II, 10, 1, Berlin - New York
- G. Charles-Picard:1969, I. Rougè, Textes et doc. relatifs à la vie économ. et soc. dans l'Empire romain, Paris.
- Gronngen:1926, L'Egypte et l'em- pire. Étude de droit public romain, «Aegyptus» 7.
- Gianfranco Purpura : Aegyptus , Gennaio-Dicembre 2002, Anno 82, No. 1/2, La visione dell' «altro» nell'antico Egitto. Atti dell'VIII Convegno Nazionale di Egittologia e Papirologia, Vita e Pensiero – Pubblicazioni dell'Università Cattolica del Sacro Cuore (Torino, 11-13 aprile 2003) (Gennaio-Dicembre 2002).
- Guy Wagner, "Ostraca grecs trouvés en 1941 à Karnak-Nord.," BIFAO, 70 (1971), pp. 39-54.
-Huzar,E: 1988, Augustus. Heir of the Ptolemies, «ANRW», II, 10, 1, Berlin - New York.
-H. Dessau:1924, Geschichte der römischen Kaiserzeit, Berlin.
- J.C. Naber: 1932, "Ad papyros quosdam Cairo-Zenonianos (= P.). I.," Aegyptus, 12
- J. David Thomas: 2004, "Notes on Papyri Relating to Claudia Isidora Also Called Apia. Avec résumé en anglais.," BASP, 41.
- Krauss. S: Alabarch: The Jewish Encyclopedia, 1901, funk& wagnalls company, London.vol.1.p.315.
-M. Âmelotti: 1987, L'Egitto augusteo tra novità e continuità: una lettura della più recente bibliografia, «Egitto e Storia antica. D ali ellenismo all'età araba. Atti del Colloquio Internazionale», Bologna.
-Manfredini, D.A: 1986, Ottaviano. l'Egitto, i senatori e l'oracolo, «Labeo» 38.
- M. Levi:1924, L'esclusione dei senatori romani dall'Egitto augusteo, «Aegyptus» 5 .
-Nicolet,C:1966, L'Ordre equestre à l'é- poque républicaine, I, Paris .
- Riccobono.S:1950,II Gnomon dell idios logos, Baltimor.55.
- Schubart, W: 1912, Ein Jahrtausend am Nil. Briefe aus dem Altertum, Weidmannsche Buchandlung, Berlin.
-Th. Mommsen:1965, Storia di Roma antica, 3, Firenze.
- Tubenschlage:1955, The Law of Greco-Roman Egypt in the Light of the Papyri, 332 B.C.-640 A.D. Warszawa.
- Wilcken, Ulrich: 1912, Grundzüge und Chrestomathie der Papyrus kundem Druck und verlag von B.G. Teubner leipzig- Berlin.
- Winter, J.G: 1933, Life and Letters in the Papyri, University of Michigan Press.
- X, Durand: 1997, Des Grecs En Palestine Au Iiie Siecle Avant Jesus-Christ: Le Dossier Syrien Des Archives de Zenon de Caunos (261-252).38.

المراجع العربية:
- إبراهيم الأشرم: ٢٠٢٤، مدينة بسلكيس الدكة خلال العصر الروماني دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة القاهرة. ص ٧٠.

- محمد سالم، رمضان : ٢٠١٢، الرقيق في مصر في العصر البطلمي : رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب ، جامعة بنها.
- علي، زكي:١٩٩٨ مقننة الإديولوجوس" المسطرة علي وثيقة بردية نادرة من بنود الدستور الذي سنه أغسطس لمصر الرومانية" ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة